[illegible] الجمعة في ١٦ ذي الحجة ١٣٥٥ — ٢٦ شباط ١٩٣٧

صاحبها الامتياز: ابراهيم الشنطي
المحرر المسؤول: شوكت حماد
مدير الادارة: عبد الهادي عرفان
رقم التلفون ١١٨٧ و ١٠٧٥

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

[illegible] ٧٠ — السنة [illegible]

ادارة [illegible] شارع [illegible] الكنائس حوش [illegible]
العنوان [illegible] الدفاع — يافا ص ب ٣٥٥
قيمة الاشتراك [illegible] عن سنة ١٥٠ عن ستة اشهر ٨٠
[illegible] ج ٣٠٠ [illegible] ٩٠

النيرإيست تطالب الحكومة بتصريح عن سياستها في فلسطين. القائد القاوقجي وتعليق صحيفة يهودية. ابن السعود والحجاج والجيش. استشهاد الرأس دستا

في مجلس العموم

مشكلة فلسطين بين المناورات وايجاد الحلول

بين وقت وآخر يقف رهط معروف الصلة باليهود في مجلس العموم سائلا وزير المستعمرات عن الفلاحية التي ستعطى للجيش في حالة قيام ثورة جديدة، ويحتم هذا الرهط على الوزير وجوب اطلاق يد الجنرال «دل» لفتك بكل اضطراب قد يقع

ولقد رأى العرب كيف اصبحت [illegible] مجلس العموم منامة لهذه المناورات والتظاهرات المقصودة. ويسمعون [illegible] التشنيع [illegible] عليهم، بعرض، يحاول طمس معالم الحقيقة الصادقة عن الامانيه العربية [illegible] فكم مرة قرأوا في البرقيات ان «الافندية» فريق، «والفلاحين» فريق [illegible] وكم [illegible] سمعوا أولئك النواب يقولون لولا الاقطاعيين أصحاب الأراضي [illegible] من العرب لما وقعت ثورة، ولعاش اليهودي الى جانب العربي جارين أو [illegible]

نعم، وبعث ذلك كله في نفوسهم التعود على إهمال ما يقال في مجلس العموم مادامت الحقيقة دائما تقتل في ذلك المجلس. وصاروا يؤمنون أن اول طعنة تنزل بالحق نفسه، تكون اليد الطاعنة — على العموم — يد نائب يهودي، أو من أنصار اليهود، لذا زهدوا في كل ما شاهدوا وسمعوا، وأيقنوا أن الخلاص منوط بهم أنفسهم، وأن الاعتماد [illegible] على نصرة الغير، حلم لا يليق بشعوب هذا العصر

لماذا يستغربون أمة خاطبتهم بواضح القول أنها رهن أمرين: الموت، أو بالانعتاق؟

لقد أتاح مجلس العموم البريطاني الفرصة للنفس اليهودية لكي تبدو على حقيقتها، على سجيتها، في كي الشر كل الشر لهؤلاء الذين يسمون عرباً، وفي تحريض الانكليز عليهم لامتشاق سيوفهم وإعمالها ضرباً في الرقاب. هي الفرصة تصور دقائق تلك النفس العجيبة تتمرغ بالدسائس، في موقف المستفز المثير في الغير كل غضب وحقد، ليضرب بيده فلا تقع قبضتها إلا على الرؤوس العربية الشامخة استعلاء بتهمة الشرف الملقاة عليها — بتهمة حماية الأوطان.

يتوقع العرب من يشوبا ودجوود وجماعته ذلك الموقف، وما هو أشد. ولكن يتوقعون من بريطانيا أن يعود اليها رشدها فلا تقل وهذا المليون عربي في عداء يبيدون معه قبل أن تبيد بلادهم. ان الايام القادمة ستكون حافلة على كل حال. حافلة بالشر أو الخير. أما نحن فقد بلونا أشدهم ارهاقاً علينا، فما رأينا فيه إلا ما رأى شرفاء الناس حين يفنون في فكرة سامية فيضحون وتبقى هي.

* * *

سوف يتأخر السر آرثر واكهوب وقتاً آخر في لندن. كل الدلائل تقوم على أن المعنيين بشؤون هذه البلاد هناك لم يتفقوا بعد عند نقطة واحدة: اللجنة الملكية حائرة ليس في الوقوف على الحقيقة، فقد وقفت عليها، ولكن فيما يجب أن تصل اليه ليقع هذه البلاد في حالة استقرار ولو إلى حد. ووزير المستعمرات مثل اللجنة علماً بالحقيقة، لكن التيارات التي تسير حواليه تجعله يفكر في محاولات أكثر من اعتناق الحق نفسه، الحق الواضح لرجال السياسة البريطانية في فلسطين ولندن على السواء. أما السر آرثر واكهوب فانه الشخص الذي يعلم مع الحقيقة ما يحمله المستقبل لهذه البلاد، إذا لم تركز مشكلتها على حال معينة.

بعد هذا يجيء وايزمن بآذلا قصاراه لتوجيه الامر ناحية الصهيونية. وكما شد في هذا التوجيه وضغط على الذين يهمهم شأن قيل له: ولكن العالم الاسلامي!

لقد ظهرت الحقيقة للجنة اللورد بيل قبل أن تطأ أرض هذه البلاد. ألم تطلع على ما لدى ادارة فلسطين من أرقام، ومذكرات، وتواريخ؟ ألم تقرأ مليا ما كتبته كل لجنة قبلها؟ لكن الشيء الذي تدرسه اللجنة هو: ماذا عسى يهديء من روع تلك البلاد التي ما عرفت الهدوء سنوات طوالا؟ أي حل يمكن التوصل اليه، يرضي العرب، ويلائم ومصلحة الامبراطورية، ولا يغضب اليهودية العالمية؟

وعلى مسرح لندن الآن الساسة الانكليز والزعماء اليهود وخدمهم. اما العرب ففي بلادهم، يشهدون عن بعد فصول رواية عتيقة، ويتوقعون ان يشرفوا على الخاتمة، كائنة ما تكون. ولا شك ان مقاييس الرضى عندهم لن تكون بيسر [illegible] وخيراتها، وبما يكفل لحياة الاقتصادية التي تسود بلادهم؛ لأن الأمم لا تسمح [illegible]

ابراهيم

فلسطين في «النير ايست»

ماقاله جابوتنسكي وودجوود فاسد

ما قالته الجريدة عن سفر سماحة المفتي

كتبت مجلة «بريطانيا العظمى والشرق» — النير ايست المعروفة — كلمتين افتتاحيتين في عددها الاخير تحت عنوان (لجنة فلسطين الملكية في السجل — فلسطين و «حرب مقدسة») ننقلهما فيما يلي:

فلتشرع الحكومة في اعلان سياستها المقبلة

[illegible] السلطات المسؤولة عن اختيار هذه الغرفة الصغيرة في مجلس اللوردات [illegible] العلنية التي عقدتها لجنة فلسطين الملكية في الاسبوع الماضي، لم تقدر اهتمام الجمهور بهذه المسألة إلا تقديراً سيئاً اغضب الانكليز والعرب واليهود الذين حضروا [illegible] هذه الجلسة، فاذا كانت هنالك جلسة اخرى علنية، فمن المأمول فيه ان تكون [illegible] أفسح

[illegible] من ابناء [illegible] هذا الاجتماع يؤيد الرأي الذي سبق لنا الاعراب عنه على [illegible] من الشهادات التي اخذت في فلسطين، وهو ان الجلسات التي عقدتها [illegible] الملكية في [illegible] كانت على ما يحتمل اهم بكثير من الجلسات التي عقدتها في [illegible]

[illegible] الاسبوع الماضي فكان معروفاً من قبل انه سيجيء [illegible] ذلك الا لان زعيم «الصهيونيه الجديدة» قد سبق للوكالة اليهودية ان خلعته ولان خطيب الصهيونيين الرئيسي في مجلس العموم سبق له ان [illegible] في عدم تحيز اللجنة الملكيه

على ان من يأملون في حل دائم، لم يفقدوا الامل بعد، وان كانوا في مثوى القلق

وكلما امكن الاسراع في نشر تقرير اللجنة الملكيه مع اعلان سياسة الحكومة المستقبلة، كلما كان ذلك احسن لجميع من يعنيهم الامر

الرأي في مكة يعطف على فلسطين

ترى الخصوم العديدين لمفتي القدس معرضين لان ينسبوا الحقد والضغينة الى كل عمل من اعماله، اذ لم يكد يعرف عن الحاج امين انه اعتزم الحج الى مكة في هذا العام حتى اشار هؤلاء تلميحا الى انه يرسم مشروعا سافلا «لحرب مقدسة» في فلسطين، «وجهاداً» ضد البريطانيين واليهود، ولان بعض الموظفين البريطانيين قد عرف عنهم انهم ذوو صلات وثيقة شخصية بالمفتي فان خصوم المفتي يتخذون من هذه الصلات دليلا على ان هؤلاء الموظفين لا يجوز ان يكونوا في فلسطين!

ولم يلعب المفتي قط بالعمل الورقة المفروض فيها انها ورقته الرابحة، وهي الاستنجاد بالتعصب الديني الاسلامي

اما كون مسألة فلسطين ستذكر في مكة هذا العام فامر ليس ببعيد الوقوع ابداً. فقد ذكرت فلسطين هناك مراراً عديدة من قبل، كما انه ليس من المستحيل ان يكون الرأي في مكة — كما اعرب عن نفسه الى الآن — سيكون ذا عطف على عرب فلسطين، وهذا شيء يختلف جد الاختلاف عن القول بان مشروعا سيعد في مدينة الاسلام المقدسة «لحرب مقدسة» تشهر على الكفار

لقد اشار زعماء العرب في المملكة العربيه السعوديه، وفي العراق وفي شرقي الاردن على عرب فلسطين بان يعتمدوا على حسن نية الحكومة البريطانيه، ومن المؤكد انهم سينتظرون التصريح المقبل عن السياسه التي توضع لفلسطين، قبل ان يتقدموا بمشورة أخرى »

راية كانت تخفق في الحرب

لندن — د. ب — سلم السر كلود هولس الى الهر فون ريبنتروب الراية الالمانية التي كانت تخفق فوق سراي حكومة شرقي افريقيا الالمانية [illegible] ١٩١٦ [illegible]

ابن السعود يستقبل الحجاج ويستعرض الجيش

جرح المارشال غرازياني خطير وقلق الدوائر الايطالية لذلك

فرنسا مستعدة بالجو والبر والبحر

باريس — افضى المسيو دلادييه وزير الحربية الافرنسية امام لجنة الجيش العليا البرلمانية ببيان اوضح فيه كيفية تنظيم الدفاع عن البلدان الافرنسية في زمن السلم وفي زمن الحرب واشار الى وجوب تنسيق العمل بين الاسلحة الثلاثة اي السلاح البري والسلاح الجوي والسلاح البحري مع المحافظة على استقلال كل سلاح بشؤونه الخاصه. وقال الوزير ان التنظيم الذي يسود مصلحة الدفاع اليوم واف بالمراد. فلجنة الدفاع الوطني الدائمة قائمة باعمالها برئاسة الوزير الذي له الحق في اتخاذ كل التدابير لدفاع عن البلاد [illegible] والطيران. عند اول بادرة خطر. وستوضع هذه اللجنة في زمن الحرب تحت [illegible] رئيس الدولة فتقوم على هذا الاساس [illegible] الحركات الحربية [illegible] فتقول الالته السياسية [illegible] ووزير الحربيه يمثل [illegible] على ان جو السلام غير [illegible] وان فرنسا ذهبت في احتياطاتها الى ابعد [illegible]

يومان ويوم ونصف فقط

لندن — يستغرق السفر ابتداء من اول الشهر المقبل من الاسكندرية الى سوثمبتون (انكلترا) يومين فقط على متن الطائرات الامبراطورية. اما العودة فلا تستغرق اكثر من يوم ونصف اليوم.

المساجين الالمان في روسيا

موسكو — اطلقت الحكومة السوفياتية اليوم سراح ستة من الرعايا الالمان كانوا موقوفين في السجون منذ شهر تشرين الاول الماضي. وعدد الالمان المعتقلين حتى الآن ٤٥

اليونان وتركيا تؤيدان مصر

جنيف — ايدت الحكومة اليونانية والتركية طلب حكومة [illegible] بادخال مصر عصبة الامم [illegible] سكرتير العصبة بانا [illegible] الاخرى [illegible] فيه ان تركيا [illegible] العصبة العام [illegible] ورحسول [illegible] مصر في [illegible]

ابن السعود يستقبل الحجاج منفردين

مكة — استقبل [illegible] الملك ابن السعود وفود الحجاج منفردين ثم استقبل بعد ذلك الاستاذ [illegible] امير الحج المصري وكبار الحجاج الفلسطينيين والايمانيين وتبادلوا الاحاديث الطيبة. وبعد شرب القهوة والمرطبات خرج جلالة الملك من [illegible] فشاهد العرض العسكري الذي قامت به قوات الجيش السعودي تتقدمهم [illegible] الموسيقى

ظهور ان جرح غرازياني خطير

روما — [illegible] الجرح الذي اصيب به المارشال غرازياني كان اخطر مما [illegible] ظن.

ارلندا لا تشترك بحفلات التتويج

لندن — اوضح [illegible] دي فاليرا مرة ثانية موقف ارلندا من حفلة التتويج فوصفه بانه موقف [illegible] احتجاج مادامت البلاد لا تزال معتبرة انها مقسومة وما دام هنالك [illegible] الذي يدين به قسم كبير من السكان في الجزء [illegible] البريطانية.

ايطاليا تحاول ام امع بريطانيا

روما — [illegible] الحكومة الايطالية بسعي لدى انكلترا وفرنسا لحملها [illegible] عدم قبول [illegible] الدفاع العربية القادم. ويقال أن ذلك ربما يتم نهائيا قبل حفلات تتويج ملك [illegible] ايطاليا في ١٢ مايو المقبل

نقل قاعدة طيران كبيرة

[illegible] وزارة [illegible] نهائيا نقل قاعدة الطيران من مطار كرويدون [illegible] مطار [illegible] المقبل

اللوردات يؤيدون سياسة ايدن

لندن — ناقش مجلس اللوردات في السياسه الخارجية [illegible] والبوث وكيل وزارة الخارجيه بعد انفضاض الاجتماع بحديث [illegible] التي يمارسها اليوم السر انطوني ايدن وزير الخارجية [illegible]

الصراع بين الثوار والث[illegible]

[illegible] ٦٠٠ [illegible] جبل طارق [illegible] بشدة ويدعي [illegible] تقدموا قليلا [illegible] كانوا يقاومون [illegible] وعقد [illegible] امس واليوم عدداً من [illegible] منها اربع صور صادرها امس من احد [illegible]

[illegible] يوم [illegible] الى مدا [illegible]

[illegible]ة السيدات للمنكوبين والمسجونين

[illegible] ٢٥ شباط — لمراسل الدفاع الخاص — توجهت امس لجنة سيدات [illegible] ترشيحا ووزعت كميات كبيرة من النقود على منكوبي الاضطرابات كما ارسلت مبلغاً آخر الى عائلة الشهيد محمد الشاعر الذي استشهد في ضواحي صفد. وقد زارت اللجنة ايضاً موقوفي حيفا في السجن وقدمت لهم الهدايا بمناسبة عيد الاضحى المبارك

نقل موقوفي حيفا الى معسكر المزرعة

[illegible] اليوم جميع موقوفي حيفا من السجن المركزي الى معسكر المزرعة [illegible] من عكا.

مكتبة بلدية نابلس العامة